

# المجلس الحادي عشر في التعليق على ديوان الحماسة لأبي تمام - مقطوعة أبي كبير الهذلي "ولقد سريت.."

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم بك استعين وبك استتبين وعليك اتوكل حياكم الله تعالى واهلا وسهلا ومرحبا بكم. ايها الكرام من الاخوة والاخوات في مجلسنا الحادي عشر من مجالس التعليق على ديوان الحماسة لابي تمام رحمه الله تعالى واحسن اليه -

00:00:02

في المجلس الماضي كنا قد فرغنا من التعليق على مقطوعة تأبطن شرا التي اولها اذا المرء لم يحتل وقد جد جده اضع وقassi امره وهو مدبّر واليوم ان شاء الله تعالى نشرع في التعليق على مقطوعة أبي كبير الهذلي -

00:00:24

وها هنا مسألة احب ان انوه بها واعلق عليها وهي ترتيب أبي تمام لهذه المقطوعات في الباب نفسه انظر مثلاً ما صنعه هنا جاء بمقطوعة أبي كبير بعد مقطوعة تأبطن شراء -

00:00:43

لعلاقة بينهما فهذا يعني انه تذكر قصة وتذكر رابطاً جعله يرتب هذه المقطوعة على تلك المقطوعات طب وكبير الهذلي فيما قيل هو زوج امه وله مع تأبطن شرا قصة فعرفك اولاً بتأبطن شرا -

00:01:04

وبشيء من صفاته وجلده وصبره ثم بعد ذلك ذكر لك قصة أبي كبير مع تأبطن شره فالليوم ان شاء الله تعالى نعلم على ما تيسر من ابيات مقطوعة أبي كبير الهذلي التي اختارها -

00:01:27

ابو تمام طبعاً وهي مختارة من قصيدة طويلة نعم وقصيدته رواها السكري في شرح اشعار الهزليين وابو كبير هذلي كما تعلمون نشارك معكم اولاً الشاشة ثم نبدأ بازن الله تعالى. نعم -

00:01:48

اذا مقطوعتنا السابقة كانت لتأبطن شر اذ قال فيها اذا المرء لم يحتل وقد جد جده اضع وقassi امره وهو مدبّر واحدة نعم اذا المرء لم يحتل وقد جده اضع وقassi امره وهو مدبّر -

00:02:10

ولكن اخو الحزم الذي ليس نازلاً به الخطب الا وهو للقصد مبصر فذاك قريع الدهر ما عاش حول اذا سد منه منخر جاش منخر اقول للحيان وقد صفرت لهم وطابي ويومي ضيق الحجر معور هما خطة اما ايثار ومنة واما دم والقتل -

00:02:32

لاجدر واخرى اصاد النفس عنها وانها لمورد حزم ان فعلت ومصدر فرشت لها صدري فزل عن الصفا به جؤجؤ عدل ومتمن مخصر تخلط سهل الارض لم يكبح الصفا به كدحة -

00:02:56

والموت خزياناً ينظر فأبت الى فهم وما كدت آباً وكم مثلها فارقتها وهي تصفر اما مقطوعتنا اليوم فيقول فيها ابو كبير الهذلي عامر بن الحليس ولقد سرية على الظلام بمغشم جلد من الفتياں غير مثقل -

00:03:14

من حملن به وهن عواد حبك النطاق فشب غير مهبل ومبئ ومبئ من كل غبر حيضة ويروى حيضة ساقراً بالرواية ان شاء الله بعد قليل كله وفساد مرضعة وداء معرض. حملت به في ليلة مسؤدة كرها وعقد نطاقها لم يحل -

00:03:40

فاقت به حوش الفؤاد مبطناً سهوداً اذا ما نام ليل الهوجل واذا نبذت له الحصاة رأيتها فزعاً لوقعتها تمور الاخ يلي واذا يهب من المنامرأيتها كرتوب كعب الساق ليس بزمبل -

00:04:04

ما ان يمس الارض الا جانب منه وحرف الساق طي المحمل واذا رميته به الفجاج رأيتها يهوي غواربها هو الاحدل واذا نظرت الى اسرة وجهه برقتك برق العارض المتهلل اذا يقول ولقد سرية على الظلام بمغشم جلد من الفتياں غير مثقل -

00:04:20

ويروى غير مهبل وفي البيت الثاني يروى غير منتقل بالعكس من حملنا به وهن عاقد حبك النطاق فشب غير مهبل ومبعدا  
ترواب بالجر والنصب من كل غير شيبة تروي بكسر الحاء وفتحها - 00:04:45

وفساد مرضعة وداء معضل ويروى مغيل حملت به في ليلة مسؤدة ويروى مسؤدة واجاز بعضهم مسؤدة وسنفصل اوجه هذه الرواية  
ان شاء الله تعالى عملت به في ليلة مسؤدة كرها وعقد نطاقها لم يحل. فاتت به حوش المؤود مبطننا سهودا اذا ما نام ليل هوجل -  
00:05:07

واذا نبذت له الحصاة رأيته فزعا لوقعتها طمور الاخيل اذا يهب من المنامرأيته كرطوب كعب الساق ليس بزمبل ما ان يمس الارض  
الا جانب منه وحرف الساق طي المحمل - 00:05:39

واذا رميت به الفجاج رأيته يهوي غواربها هوية الاحدل اذا نظرت الى اسرة وجهه برقتك برق العارض المتهلل هذه مقطوعتنا اليوم  
ويعني لا اظنني افرغ منها كلها حاول قدر المستطاع ان شاء الله - 00:05:56

ان نفرغ مما يمكن باذن الله تعالى اذا مجلسنا اليوم هو المجلس الحادي عشر ونعم وشاعرنا شاعر فحل معروف هو ابو كبير من  
هزلي عامر ابن الحليس منبني هزيل - 00:06:18

ذكر ابن قتيبة في الشعر والشعراء انه جاهلي وادرجه الامام ابن حجر في الصحابة في كتاب الاصحاب في تمييز الصحابة نص على انه  
صحابي ذكر ذلك عن ابي موسى قال ذكر عن ابي اليقظاني انه اسلم ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:45

فقال احل لي الزنا هكذا كانوا صرقاء نعم قال اتحب ان يؤتى اليك مثل ذلك قال لا قال فارض لاخيك ما ترضى لنفسك عليه الصلاة  
والسلام قال فادعوا الله ان يذهبه عنى - 00:07:05

ويروى انه تزوج امة ابط شرا ثم تركها في خبر سنذكر مجمله بعد قليل. بل لعلي اذكر تفصيل القصة ان شاء الله تعالى نعم. اذا هو  
تزوج امة ابط شرا ثم تركها - 00:07:27

مناسبة هذه الابيات انه تزوج امة ابط شرا وكان تأبطة شرا غالما صغيرا فلما رأه يكثر الدخول على امه تذكر لها يعني لما رأى تأبطة شرا  
ابا كبير يكثر الدخول على امه؟ طبعا هو شاب - 00:07:42

وعرف ذلك هذا ليس ابي. فما دخلوه عليك تذكر له وعرف ذلك ابو كبير في وجهه الى ان ترعرع. فقال ابو كبير لامه قد رابني امر هذا  
الغلام. ولا امنوا - 00:08:03

فلا اقربك قالت فاحتل عليه حتى تقتلته فقال له ذات يوم هل لك ان نغزو قال امضه فخرج غازيين ولا زاد معهما فسارا ليلتهما  
ويومهما من الغد حتى ظن ابو كبير ان الغلام قد جاء - 00:08:18

فقد بد ابو كبير قوما كانوا له اعداء يعني كانوا اعداء لابي كبير فلما رأى نارهم من بعيد قال له ابو كبير ويحك قد جعنا طبعا  
ستسمعون عجائب عن تأبطة شرا. فلو ذهبت الى تلك النار فالتمست منها لنا شيئا - 00:08:37

قال تأبطة شرا ويحك واي وقت جوع هذا قال انا قد جعت فاطلب لي فمضى تأبطة شرا فوجد على النار رجلين من الص م يكون من  
العرب وانما ارسله ابو كبير اليهما على معرفة - 00:09:01

فلما رأياه قد غشي نارهما وثبا عليه وكر ساعيا واتبعاه فلما كان احدهما اقرب اليه من الاخر عطف عليه فرماه فقتله ورجع الى الاخر  
فقتله ثم جاء الى نارهما واخذ الخبز منها وجاء به الى ابي كبير - 00:09:20

فقال كل لا اشبع الله بطنك ولم يأكله فقال اخبرني كيف كانت قصتك قال وما سؤالك عن هذا؟ قل ودع المسألة فدخلت ابا كبير منه  
خيفة واهمته نفسه ثم سأله بالصحبة الا حدثه كيف عمل. فاخبره فازداد له خوفا - 00:09:38

ثم مضي في غزانتهما واصابا ابلا ومكث به ابو كبير ثلاث ليال يقول له كل ليلة اخترا اي اي نصف ليلة شئت تحرص  
فيه وانام. وتنم النصف الاخر واحرص - 00:10:04

فقال ذلك اليك اخترا ايها شئت فكان ابو كبير ينام الى نصف الليل ويحرسه تأبطة شرا فإذا نام تأبطة شرا ينام ابو كبير ايضا لا يحرس  
شيئا. يعني ابو كبير ايضا ينام معه لا يحرس شيئا - 00:10:21

حتى استوفى الثالث فلما كان في الليلة الرابعة ظن ابو كبير ان النعاس قد غلب على الغلام فنام اول الليل الى نصفه وحرسه تأبظ شرا فلما نام الغلام ظن انه قد استثقل نوما - 00:10:37

فأخذ حصاة فرمى بها فقام الغلام كانه كعب نعم فقال ما هذه الوجبة؟ هذه الجلبة وما هذا الصوت قال لا ادري والله صوت سمعته في عرض الابل فقام يعس فلم يرى شيئا - 00:10:55

فعاد فنام ففعل ابو كبير مثل ذلك ثانية وثالثا فقام اليه تأبظ شرا وقال له يا هذا قد رابني امرك. طبعا وكان في كل مرة ينbind اليه حصاة اصغر من التي قبلها - 00:11:16

عصاه وهي الحجر الصغير فينbindها اليه فيقوم فزعا نعم وهذا من تيقظه من تيقظ تأبظ شرا كان فاتكا نعم فقال له تأبظ شرا يا هذا اضربني والله امرك لان عدت اه لئن عدت اسمع شيئا من هذا الا والله لان عدت اسمع شيئا من هذا الا قتلتك - 00:11:32

فقال ابو كبير فبت والله احرسه خوفا ان يتحرك شيء من الابل فيقتلنني فلما رجع الى حيهما قال ابو كبير ان ام هذا لامرأة لا اقربها ابدا فقال هذه الابيات طبعا هذه الابيات قالها يتذكر ايام الصبا - 00:11:57

لما صحبت تأبظ شرا تذكرة شبابه ففي هذه القصيدة الطويلة اسف على شبابه وقد تمثل اسفه على شبابه تمثل اسفه على شبابه بتأبظ شرا بهذا النموذج ولذلك يقول يقول في اوائل هذه القصيدة - 00:12:18

ازهير هل عن شيبة من معدن ام لا سبيل الى الشباب الاول وزهير تصغير زهرة تصغير زهرة وقال هذا يخاطب ابنته على ما قاله بعضهم ازهير هل عن شيبة من معدن - 00:12:37

ام لا سبيل الى الشباب الاول ام لا سبيل الى الشباب وذكره اشهى الي من الرحيم السلس ذهب الشباب وفاة مني ما مضى ومضى زهير كريهتي وتبطلي وصحوت عن ذكر الغوانى وانتهى عمرى وانكرنى الغداة تقتلى - 00:12:57

ازهير ان يشب القذال فانه رب هيضل مرس لففت بهيضلي نعم الى ان قال الابيات التي سنعلق عليها ولقد سررت على الظلم بمغشم جلد من الفتىyan غير مثقف ففي هذه الابيات - 00:13:19

في هذه الابيات اقرأ الان تعليقاتكم نعم في هذه الابيات مدح لتأبظ شرا وعادة العرب الانصاف ينصفون الناس جميعا حتى اعدائهم حتى من يكرهونه ينصفون نعم قال منصفا لتأبظ شرا ذاكرا صفاته العجيبة - 00:13:40

وفيها ايضا تضمين لتحسره على فوات الشباب بدلاة اول الابيات كما ذكرنا قال ولقد سررت على الظلم بمغشم جلد من الفتىyan غير مثقف طيب اقرأ بعض ما كتبتم - 00:14:11

نعم. في قوله مثلا قال تأبظ شرا تقول تركيب اسنادي في محل رفع فاعل. فتعربه اعراضا محليا او تقول فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها او اشتغال المحل بحركة الاسناد الاصلية - 00:14:34

اذا اردت الايجاز فلك ان تقول قال تأبظ شرا تأبظ شرا تركيب اسنادي في محل رفع فاعل واياك وان تعرج مفرداتك لانه ليس المقصود به هنا معنى. بل صار علما - 00:14:57

نعم هذا التركيب الاسنادي انتقل الى العالمية وعلى بهود دفعه واحدة وجملة واحدة نعم قال لماذا اقوم متأبظ؟ قالت لابي كبير اقتله. لا ادري لكن يعني لكن تأبظ شرا على ما تعلمون كان فاتكا - 00:15:11

كان فاتكا وله قصص مع امه كما ذكرت في في المجلس الفائت او قبل الفائت وقلت وقلت يعني ان امه كانت تلومه وتقرعه دائما. كان فاتكا او صاحب شر. يقطع الطرقات - 00:15:32

فليس محمود السيرة عند الناس ولا يأتيها بشيء على ما كانت تقول له نعم وساذكر بعض اخباره بعد قليل. يعني ما ذكرته امه في حمله ووالدته نساء الجاهلية امرهن عجيب - 00:15:47

وعندهن جاهلية. نعم نعم الزهير هي على لغة من لا ينتظر. اذا اردتها على لغة من ينتظر فقل ازهيره نعم نعم يقول بعضهم لعلها قالت له اقتله تهكما وارد - 00:16:04

وصحح ان خاله الشم فراق. قرأت هذا ولست متثبتا فيحتاج الى تثبت اذا ولقد سررت على الظلم بمغشم جلد من الفتىyan غير مثقف

تريت كما تعلمون اي سرت ليلا تريت السرى هو السير ليلا - 00:16:31  
والغمش هو الجريء الماضى فيما يريد. لا يثنىء شىء واصل الغشم الظلم لذلك هو يحتسب الطريق لا يلوى على شيء لا يسأل عن أحد  
ولا يسأل عن العواقب هنا هو المغمش - 00:16:51

نعم. والجلد الشديد الصلب اما قوله جلد من الفتىان غير مثقل فغير مثقل اي ليس كسلا ثقيلا او هو محظى الى الناس حسن القبول.  
كلاهما يؤديان آآ معنى متقاربا. اذا اما انه ليس كسلا ثقيلا او انه محظى الى الناس حسن القبول. فاما الثقل - 00:17:10  
الثقل الحسى والثقل الحسى هو مكروه ايضا عند العرب بان يكون ثقيلا بليدا لا يتحرك نعم واما انه ثقيل في المجلس لا يقبله  
الناس يقولون مثقل يعني رأوه ثقيلا - 00:17:36

قاله اذا رأه ثقيلا نعم اذا هذا معنى غير مثقل. ولقد سررت على الظلام بمغمش جلد من الفتىان غير مثقل اذا بمغمش مغمش يا كرام على  
وزنهم افعل مزيد فيه حرف واحد قبل الفاء - 00:17:51

وهو صحيح الاخر مذكر حقيقي ومغمش اسمه جامد يدل على ذات منقول من مشترق من قول من مشتق على صيغة مبالغة  
اسم الفاعل. من مصدر غشم يغشم. بمعنى ظلم - 00:18:13

طيب انظروا هذا الوزن ايضا الاستاذ حسين يقول هو من اوزان الالة ايضا. نعم هو من اوزان الالية هو من اوزانه الالة طيب استاذكم  
ثانية واحدة فقط نعم مغمش مغمش ايضا من اسماء الالة - 00:18:31

ملسم ايضا من اسماء الالة يكون للالة ويكون لمبالغة اسم الفاعل وجواز كونه للالة ايضا لانها هي المباشرة للفعل يعني لما كانت  
المباشرة بها صح ان تكون على هذا الوزن ايضا. وقد اشار هذا الى هذا استاذنا في بعض كتبه - 00:19:02

ولعلي اصور لكم الموضع الذي تحدث فيه عن التباس اوزان المبالغة احيانا بوزن اسم الالة كما في مفعول ومفعول اذا مغمش ها هنا  
مبالغة اسم الفاعل. من مصدر غشم يغشم. لكن عبر به عن اسم الذات. لماذا عبر به عن اسم الذات - 00:19:23  
لماذا عبر بي عن اسم ذا ما الداعي الى التعبير به عن اسم الذات نعم هاتوا ما عندكم لا ليس فقط هذا هناك امر اجرائي نحن الان في  
المجلس الحادى عشر - 00:19:48

وينبغي ان تكون قد اخذنا مفاتيح مهمة من هذه الدروس قد امتلكنا مفاتيح مهمة لانه وصف يا كرام لانه وصف فقد صار اسم ذان  
انظروا بمغمش جلد جلد صفة لمغمش - 00:20:04

اليس كذلك تماما نعم. صار هذه الصفة الازمة حولت الى اسم ذات مغمش وجلد صفة لم يشد فاذا هو مبالغة اسم الفعل وليس اسم انا  
لا. بمغمش هو طيبها هنا فائدة صافية. قال التبريزى - 00:20:23

وقد نقلها بتصرف وزيادة عن ابي هلال في الفروق قال اذا كان الرجل عدة للفعل قيل مفعول كان عدة للفعل يعني كالعدة له والذى.  
نحو مترجم ومغمش ومحراب واذا كان قويا على الفعل قيل فعول - 00:20:46

مثل صبور وقتل وشكور فإذا فعل الفعل وقتا بعد وقت قيل فعال وانظروا الى الصيغة مثل صبار وانظروا الى التكرار فيها التكرار  
في الصيغة ينبع بالتكرار بالعمل. قال فإذا فعل الفعل وقتا بعد وقت قيل فعال. مثل صبار وعلان - 00:21:07  
فإذا كان الفعل عادة له قيل مفعول مثل رجل مغوار ومعطاء ومهداء. انتهى وبعض كلامه منقول من ابي هلال في الفروق كما قلت  
ولقد سررت على الظلام بمغمش جلد جلد فعل - 00:21:31

اسم ثلاثي مجرد صحيح الاخر هو مشتق على صيغة صفة مشبهة من مصدر جلود يجلد ففعله من الباب الخامس جلد يجلد فهو جلد  
والفتىان الفتىان جمع كثرة للفتى وجمع تكسير - 00:21:51

يدل على ذات ومثقل اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان بينهما الفاء دور مفعول وهذا على صيغة اسم المفعول من مصدر ثقيلة ثقل نعم  
وعلى القول بان المعنى انه محظى الى الناس غير مكروه. فلعل معنى ثقله طبعا هو ثقل ما المبني للمعلوم ثقله - 00:22:13  
واذا صحت الصفة كما يقول ابو علي فالفعل في الكف مثقل واستعمل فهذا يعني ان فعله في الكف موجود يمكن ان تستعمله فما  
معنى ثقله حينئذ قلت لعل معناه رأه ثقيلا - 00:22:38

نقله اذا رأاه ثقيلاً يعني الزيادة في الفعل حينئذ للاصابة وهي ان يجد الفاعل المفعول على صفة وجده سقراً تماماً لكتني لم اقف على هذا المعنى فيما رجعت اليه من المعاجم - [00:22:58](#)

فان وقوفتم عليه ففكوني. جزاكم الله خيراً وقد سررت على الظلام بمغشم جلد من الفتىان غير مثقل سؤال وقد سررت على الظلام بمغشم. ما معنى على نعم يا كرام ما معنى على - [00:23:17](#)

اه بمعنى في للظرفية الزمنية. اي سررت في الظلام احسنتم. طيب بمغشم ما معنى الباء ما معنى الباء؟ باء المصاحبة وبما تعلق باء المصاحبة بحال محوذة عن فاعلي سريته. اي سررت مصاحباً مغشماً - [00:23:45](#)

وهذا احسن من الاستعانة. بل الاستعانة بعيدة وعلى قلنا لظرفية زمنية بمعنى في بمعنى فيه بعض الاخوة قال الا تكون للاستعلاء مجازاً بلى فيها معناها شيء من معناها الاصلي وسأبين عنه ان شاء الله تعالى في النتف البلاغية بعد قليل - [00:24:13](#)

اذا وقد سررتهم. طيب ما هذه الواو هو وبعد ان فرغ من تلك المقدمات ومن تلك الابيات قال ذكر قصته مع هذا الغلام. وقد سررتهم ما هذه الواو ما رأيكم في الواو - [00:24:36](#)

الواو حرف استئناف والجملة استئنافية صحيح بمغشم جلد قلنا جلد صفة اولى لمغشم وما رأيكم في معنى من من الفتىان؟ ماذا ترون؟ في معنى من جلد من الفتىان. بيانياً طيب - [00:24:51](#)

يعني لن نتسمح في مسألة ادوات المجلس هذه الادوات كررتها مراراً من البيانية قلنا امارتها ان يصح ان يصح الاستغناء عنها او ان نستبدل بها ضميراً كما في قوله تماماً - [00:25:16](#)

فاجتنبوا رجساً من الاوثان تقدر باسم باسم موصول وضمير بعده. يعني الذي هو وثن بمغشم جلد هو الفتىان هل يمكن هذا فمنها هنا ليست بيانية. اه بل للتبييض. لانه بعض من الفتن. صح - [00:25:37](#)

صحيح اذا من بمغشم جلد بعض الفتىان هو من بعضهم هو بعض منهم طيب سؤال وما معنى الف الفتىان ما معنى الفتىان؟ من الفتىان يا جماعة بح صوتي وانا اقول - [00:26:02](#)

ولقد سررت على الظلام بمغشم جلد من الفتىان يعني ما هي اية تماماً جنسية للمبالغة والكمال من الكلمة في الفتاة والشباب وضح هذا يا كرام فال هي التي يقول عنها النحويون لاستغراق الصفات - [00:26:28](#)

او جنسية للمبالغة والكمال وقد سررت على الظلام بمغشم جلد من الفتىة. بما تعلقون الجار والمجرور من الفتىان بما تعلقون الجار والمجرور من الفتىان هاتوا ما عندكم بصفة محوذة لي - [00:26:53](#)

لجلد ما هو جلد صفة ثانية محوذة لمغشم. بمغشم جلد بمغشم كائن من الفتىان ثانياً غير مثقل غير مثقل. مرة يكون في غير غيري صفة ثلاثة صفة ثلاثة. فاذا وصف تأبٍ شرٍ في هذا البيت بثلاث صفات - [00:27:18](#)

او باربع صارت الاولى اسم ذات وهي مغشة ووصفتها بانها ووصفت يعني هذه النكرة وصفت بمغشم جلد من الفتىان غير مثقل نعم من الفتىان جار ومجرور متعلقان بصفة محوذة ثانية بمغشم. يعني بمغشم كائن من الفتىان - [00:27:51](#)

وانظر لن تستبين المعنى الدقيق للتعليق الا اذا عرفت ان ال المبالغة والكلام دون معرفتك ان قال للمبالغة والكمال ان للمبالغة والكمال سيكون امر التعليق بصفة محوذة مشكلاً عندك ما معنى انه من الفتىان - [00:28:15](#)

اه لما عرفنا انه بمغشم اه كائن من كلمات الفتىان تبيان عندك المال وعلى هذا نكرر ما ازال اكرر ان دراستك لعلوم العربية وصبرك على لأوائفها يفك على اسرار لا تتفق عليها اذا اكتفيت - [00:28:36](#)

بقراءة ادب العرب واسعاراتهم واخبارهم وحكمهم هيئات ان تصل الى هذه الاسرار الا بالمعاناة. نعم وقد سررت على الظلام بمغشم جلد من الفتىان غير مثقل اذا كما قلنا الواو هذه حرف استئناف - [00:28:59](#)

والجبن والجملة مستأنفة متعلقان بحال نعم انه وصف مغشاً بثلاث صفات تانياً الجار والمجرور متعلقان بصفة طيب اذا يصف سراً في ظلام الليل الحالك مع ابن زوجه تأبٍ شرٍ الخفيف المشهور بالقوة والشجاعة - [00:29:18](#)

قوله وقد سررت على الظلام. اشار بعضكم الى مسألة افيمكن ان تكون على على بابها للاستعلاء مجازاً بلى هي انظروا يا كرام اين

يكون الحرف بمعنى حرف اخر مجازا فانه يبقى فيه شيء من معناه الاصلي - 00:29:51

خذ مثلا اخذ مثلا قوله تعالى عينا يشرب بها عباد الله اذا جعلت التضمين في الحرف فانك تقول الباء بمعنى من شرب منها ومن هذه لابتداء الغاية يشرب منها طيب - 00:30:13

لكن لمن كانت الاية بالباء اين يشرب بها عباد الله كانها كان فيها اشارة الى عدم الحرمان والى انها مبذولة فهو متصل بها. يشرب متى اراد وذاك الماء لا يشبه ماء الدنيا - 00:30:37

يشبه الاسم الاسم فقط واتوا به متشابها نعم ولذلك يشرب بها اذا جعلت التضمين هنا في في حرف الجر لا في الفعل. طبعا بعضهم يقول ان يشرب ضمن معنى يروى - 00:31:00

قوية يروى اي يروى بها. ولذلك كانت الباء لام التضمين في الفعل لا في الحرف. الحرف على بابه والتضمين في الفعل الان اذا جئنا الى على ولقد سررت على الظلام اي في الظلام. طيب السورة لا يكون الا في الظلام - 00:31:16

فلما ذكر ذلك ما فائدة ذكره انه سرى في الظلام يريد بذلك انه سرى في معظمه في وسطه ومعظمه حين يكون السرى عسيرا صعبا فنص عليه بل اتي بتتركيب طيف - 00:31:35

لم يقل سررت في الظلام لا على الظلام بل كنت مستعليا على الظلام كما يستعني الفارس على فرسه متمننا منه واضح ولقد سررت على الظلام الان في قوله آآ تقول لأن على هنا على جميع الظلام لا داخله - 00:31:55

يعني نص على هذا نعم الشرح ينصون على هذا يقولون اي في معظمه في وسطه ولذلك ذكر هنا. وهذا تأويل جميل. يعني استعمال على قالت لعله انه سرى في جميع ظلام الليل لا في بعضه - 00:32:23

وارد جدا هذا طيب كيف سنجري الاستعارة؟ انتبهوا فالاستعارة هنا دققة وهي من عسير انواع الاستعارة التبعية في علوم البلاغة. اذا في قوله على الظلام استعارة بان على موضوعة للاستعارة في الاصل - 00:32:39

وما بعدها هنا لا يصلح ان يكون مستعلا عليه حقيقة ليس مستعننا عليه اليه كذلك غير انه شبهه بالمستعلى عليه من حيث تمكنه من السير فيه تمكنا المستعلي على الشيء - 00:32:58

واجراء الاستعارة كما يأتي نقول شبه الظلام الذي هو ظرف لسراه هو ظرف ليس مستعنان عليه. شبهه بالمستعلى عليه حقيقة بجامع التمكنا في كل فسرى هذا التشبيه الى تشبيه تمكنا من الظلام بتمكن المستعلي من المستعلي عليه - 00:33:16

ثم استغير اللفظ الدال على المشبه به ولا تدل على المشبهون به هنا على للمشبها وهو تلبس سراه بالظلام. الاصل هو يريد ان يبين او ان يبين عن تلبس السراه بالظلام - 00:33:39

الآن اللفظ الدال على المشبه به هنا هو على طيب والاستعارة في الحرف تابعة للاستعارة في المصدر ولذلك نقول ان عندنا هنا استعارة تصريحية تبعيا. هذا مجملها ويمكن ان تعودوا الى مسألة الاستعارة في الحرف - 00:33:57

بامثلة اكثر في كتب البلاغة ان شاء الله تعالى لا الاستعارة ليست في سريته نعم الان مقال من حملنا به وهن عوائد حبك النطاق فشب غير مهبل من حملن به وهن عوائد حبك النطاق - 00:34:18

الحبك جمع حبك وهو خيط تشد به المرأة نطاقها قيظ تشد به المرأة نطاقه والنطاق هو ازار تشد المرأة على وسطها في نصفه وترسل اعلاه على اسفله فيصير بطاقين ومهبل هو المذموم الملعون - 00:34:48

واصله الذي يدعى عليه فيقال هبلته امه اي فقدته من عادة العرب انهم اذا ارادوا ان يدعوا على انسان فانهم يقولون مثل هبلته امه اي فقدته. دعاء عليه بالفقد ولاته الهبل يقولون ايضا من الفاظهم لاته الهبل - 00:35:11

يدعون عليه نعم طيب قال هو المذموم الملعون واصله الذي يدعى عليه كما قلنا الان من حملنا به وهن عوائد. عوائد قواعد وهي جمع عاقبة جمع عقيدة جمع تكسير على صيغة منتهي الجموع لعاقبة - 00:35:32

نعم. وهي اسم فاعل من مصدر عقد يعقد من حملن به وهن عوائد حبك النطاق فجاء غيره او فشب غير مهبل اذا مهبل على صيغة اسم المفعول من مصدر هبل يهبل - 00:36:04

نعم طيب ارجع الى شيء مما قلتموه بدل سريته استعليت لأ كما قلنا يعني الاستعارة كما اجريناها ما علاقتها بتات للأمر؟ لا ادري آآ كما في الحديث اهبلت لو تذكر لنا حديث استاذ نزار من فضلك - [00:36:23](#)

الحبل طائق النجوم ولا ادري علاقتها ها هنا نعم يعني لا ادري علاقتها بما ذكره ها هنا بعضهم ذكر ان حبكا هي جمع حبيك. اظن ان المرزوق والتبريزية ذكرا ذلك. نعم - [00:36:53](#)

ايجوز ان يعني الاستعلاء على رغم يعني على رغم الظلم يعني تقصد مragma الظلم في ذلك اه هذا وارد حينئذ تجعل على ايضا للمصاحبة ستجعل على الاستاذ نزار يقول الا يمكن ان تكون على الظلم اي على رغم الظلم - [00:37:13](#)  
ممكن هذا وان كان بعيدا قليلا حينئذ ستجعل عالي للمصاحبة وتعلقها بحال محدودة ايضا والاقرب ما ذكرناه اه من انها بمعنى فيه ومن اجراء الاستعارة في الحرف طيب من حملنا به وهن عوائد حبك النطاق فشب غير مهبل. من حملن به؟ وهل اه تحمل نسوة بوحدة؟ كيف - [00:37:35](#)

كل هذا من حملنا به كيف يكون هذا؟ من حملنا به افيرد هذا اصلا كيف لشدة بأسه من حملنا به وهن فيها استخدام لا ليس فيها استخداما من حملنا به - [00:38:01](#)

كيف يحملنه جنس هؤلاء النساء اذا في قوله من منها هنا للتبعيض انظر في كثير من الاحيان الاعراض يبقى المعنى غائما ضائعا حتى يفكه لك الاعراب مثل تنقل المرء في الاصنام. ها يقصد الجنس. الاستاذ محمود يقول يقصد الجنس - [00:38:43](#)  
كان ينبغي ان يطيل قليلا حتى يبين لنا اكثر لا لا من للتبعيد ومن اسم موصول؟ وتعلمون ان الاسم الموصول من وما؟ اسم عام في الصلة يجوز ان يراعى لفظه فيعود الضمير عليه مفردا - [00:39:06](#)

اما في قوله تعالى ومنهم من يستمع اليك طيب ويجوز ان يراعى معناه اذا كان يعود على جماعة حينئذ يعود عليه الضمير بالجمع ومنهم من يستمعون اليك تعب وقد اجتمعا في قوله تعالى - [00:39:28](#)

اه كيف كانت في في الآية الكريمة عن نساء النبي صلى الله عليه وسلم ومن ومن يقنت منكن لله ومن يقنت الان سنرى بعد قليل ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل. انظروا ومن يقنت وتعمل. الان قال من؟ يعني هو من الجنس الذي - [00:39:47](#)

تحمل به امهاته على هذه الصفة يعني هو من جنس الفتيان الذين تحمل بهن امهات تحمل بهم امهاتهم على هذه الهيئة لكن لكن لما كان من اسما موصولا عاما ولفظه مفردا؟ لما كان لفظه مفردا اعاد الضمير عليه بالافراد. وهذا جائز - [00:40:12](#)  
اذا ي يريد هو من جنس من الولدان تحمل به امهاته على هذه الصفة. الان نذكره وضحت الصورة يا كرام لابد ان تقولوا وضحت او لن توضح وضح اذا منها هنا - [00:40:39](#)

دي التبعيض ومن اسم موصول؟ يعني هو من جنس تحمل به امهاته على هذه الصفة لم يا ابا غيث ما الذي لم يتضح لك هو تمام والضمير في به لا يعود على من؟ يعود على من؟ من - [00:41:01](#)

يعني هو من بعض جنس من؟ هنا المراد به الاولاد الذين تلدهم امهاتهم على هذه الهيئة لكن اعاد الضمير على من؟ بالافراد لأن من لفظها مفرد فيجوز عود الضمير عليها بالافراد - [00:41:22](#)

ويجوز عود الضمير عليها بالجمع يعني من هنا المراد بها الجمع عملنا به الضمير لا يعود على على تأبطة شرا. الضمير يعود على الاسم الموصول الذي على من ومن هنا مراد بها الجمع لكن لما كان لفظها مفردا اعاد الضمير بالافراد - [00:41:39](#)

عندما تقول مثلا جاءك الى المجلس لا عندما تقول مثلا جاءك الى المجلس خمسون رجلا وتقول سرني من حضر الا يجوز ان تقول سرني من حضر وان كان الحضور الفا - [00:42:04](#)

يجوز فالهاء في به ليست عائنة على تأبطة شرا وانما هي عائنة على من ومن هنا اسم موصول عام فهو من جنس هؤلاء الاولاد الذين حملت امهاتهم بهم على هذه الهيئة - [00:42:20](#)

نعم من حملنا به ليست من الذين حملنا به. اذا قلنا من الذين سنقول من الذين حملنا بهم لانه الذين لا بد فيها من المطابقة يعني لو قال من حملنا بهم طيب انا ساقرب المسألة بطريقة اخرى - [00:42:43](#)

لو قال من حملنا بهم حين ازن الضمير هو عائد على من؟ يعني الاسم الموصول يحتاج الى صلة وعائد. صح يا كرام اين الصلة؟

جملة حملنا واين الضمير العائد على من؟ هذا الاسم الموصول العام - 00:43:08

اين الضمير العائد علي بهم لكن لما كان من لفظها مفردا اعاد الضمير عليها بالافراد جوازا قوله به جائز وقوله بهم جائز. وهذا سائغ

كثير جدا في كلام العرب طيب اديروها في عقولكم فهي يسيرة ان شاء الله - 00:43:27

من حملنا به. طيب سؤال من حرف جر للتبييض والجار والمجرور بم نعلقهما لا نون النسوة ليست العائد انا قلت ان الضمير العائد

هو الهاء الضمير العائد هو الهاء. الضمير العائد على من؟ هو الهاء - 00:43:50

نعم متعلقان بصفة رابعة محذوفة لمغشمش بمحضه جلد كائنا من الفتىان انظر من الفتىان قريبة من هذه ممن حملنا به ثم غير مثقل ثم

هو من الذين حملت بهم امهاتهم - 00:44:17

على هذه الصفة ممن حملنا به وهن عوائق حبك النطاق فشب غير مهبل طيب اذا كما قلنا الجار والمجرور تعليقان بصفة رابعة

محذوفة لمغشمش وحملتهن عوائق في محل نصب حال من فاعل حملن - 00:44:39

نعم هن عوائق حبك النطاق نعم وحبك مفعول به لجمع اسم الفاعل لانها جمعوا عاقبة وهنا يعمل وهن عوائق حبكة مفعول به لجمع

اسم الفاعل تشبه عملنا به فشب هذه - 00:45:03

قال حملنا به على هذه الهيئة وهن عوائق حبك النطاق اي لم يحللن نطقهن ويعني ساين ذلك بعد قليل قال فشب. فالفاء هذه

للترتيب والتعقيم والسببية طبعا وفيها مبالغة لانه التعقيب لها هنا ليس على حقيقته - 00:45:27

حملنا به فشب غير مهبل لكنه اجتاز مراحل وذكر ما ذكر نعم طبعا اما صرف عوائق فهو لضرورة الشعر وهو من احسن الضرورات

بان فيه رد الشيء الى اصله والاصل في الاسم ان ينوم - 00:45:51

قال ممن حملن به وهن عوائق حبك النطاق فشب غير مهبل. ابو غيث يقول هناك ايجاز بالحذف صحيح يعني فولد فشب نعم لكن

انظروا الى هذا الى ترك الى غير المهم. هو قال فشب غير مهبل - 00:46:11

والعبرة بالشباب حينئذ تكتمل مداركه وحينئذ اه تظهر الافعال الاختيارية عنده غالبا الصبي لا يعقل لكن فشب غير مهبل شب محمود

السيرة لم ذلك؟ سئر ماذا تزعم العرب طبعا شب غيره - 00:46:30

طير كما تعلمون حال منصوبة من فاعل شبة يعني شبهة مغايرا الهيل هكذا اذا غير حال من فاعل شبة منصوبة يتتابع هنا وصفة ابط

شرا بأنه مذكر نجيب لا حظ للتأنيس فيه - 00:46:51

كيف ذلك اذ تزعم العرب ان المرأة اذا باشرها بعلها غصبا وهي غير متأهبة للفراش جاء الولد مذكرا شهما نجيبة. كذا يزعمون ويقال

ولد المذعورة لا يطاق وقال شاعرهم تسننتها غضبا. فجاء مسهدنا وانفع اولاد الرجال المسهد - 00:47:12

المساحات كما سيمربنا بعد قليل والقليل النوم يعني فيه كنایة عن تيقظه وحدزي وانه ليس ثقيلا كسلان والعرب تكره الثقيل الكسلان

ايما كره تنميتها غضبا فجاء مسهدنا وانفع اولاد الرجال المسهدة - 00:47:37

اذا ممن حملنا به وهن عوائق حبك النطاق يعني لما باشرها بعلها هي كانت غير غير متأهبة للمباشرة اصلا وهن عوائق حبك النطاق.

فسشب غير مهبل لقوله حملنا مضمار افيعود الضمير - 00:48:00

على نسوة مذكورات من قبل يا كرام لا يعود الضمير على مذكور بقوله حملنا اضمر النسوة ولم يجري لهن ذكر لعلم السامع بذلك. اذا

يجوز هذا لعلم السامع وهذا ايضا من سنن العرب في كلامه - 00:48:22

قال تعالى حتى توارت بالحجاب والمراد الشمس وقال سبحانه ما ترك على ظهرها من دابة. والمراد الارض ولم يجري لها ذكر من قبل

فيجوز من عادة العرب في كلامهم انهم يتراخرون فيضمرون - 00:48:41

قبل الذكر دون ان يذكروا قبل الاظهار دون ان يظهروا اذا كان الكلام معلوما. اذا كان الكلام معلوما بالمقام. يعني دل عليه المقام الاصل

ان ان الضمير يدل عليه المقال - 00:49:00

لكن يجوز الاضمار ايضا ايضا اذا دل عليه المقام. نعم صحيح ما ترك على ظهرها من دابة. طيب وهن عوائق الحبكة النطاق قد يكون

فيه كنایة يعني قد لا يكون المراد الاصل وانما اللازم مَا يلزم عن قوله وهن عواقب حبك النطاق؟ يلزم عدم الالهة والاستعداد -

00:49:19

للمباشرة فحملنا به على هذه الحال اذا اللازم هنا هو المراد. وقد يكون الملزم واردا اصله معناه وقد لا يكون واردا لان الكنایة لفظ اطلق واريد به لازم معنى مع جواز اراده المعنى الحقيقي. مع جوازه -

00:49:42

نعم طيب اذا في كنایة عن عدم تأهيلهم للجماع والمباشرة من حملن به وهن عوائق حبك النطاق فجاء غير مهبل ومبرى من كل غبر حيضة وفساد مرضعة وداء معطي ومبرى من كل غبر حيضة -

00:50:02

غبر حيضة او حيضة طبعا قال كنایة عن الانشغال بالعمل دون الفراش نعم مو ممكن هذا يعني هي غير متاهية لهذا فباشرها على هذه الحال يعني كرها اذا ومبرى من كل غبر حيضة او حيضة -

00:50:28

الغبر هو البقاء. فالمراد بقايها حيضة قبل الطهر ويقال لبقية اللبن في الضرع ايضا. يقال غبر اللبن وغير طبعا يقال غبر وغبار طيب وفساد مرضعة هذا طبعا انها اجترأت وكان علي ان اتم. انظروا لها هنا فاصلة -

00:50:49

اذ تصدقوني اه وفساد مرضعة اما ان يكون الفساد الذي هو من قبل المرضعة بان تكون ارضعه وهي مغيل اي وهي حامل ويسمى هذا الغيم يعني ارضاع الولد على حمل يسمى غيلا -

00:51:14

اما بفساد اخلاقها والعرب تزعم وهذا صحيح ان المرضعة اذا كانت فاسدة الاخلاق فسد الغلام بفساد اخلاقها. يسري فساد اخلاقها الى لبنها ويسري من لبنها الى الغلام. ولذلك كانوا يتخذرون المرضعات للاولاد -

00:51:35

وفساد مرضعة وباء معرضي هو الذي يستصحبه من الولادة اي هذا الغلام هذه صفاتيه ايضا. هو مبرى من كل غبار حيضة. يعني لم تحمل به امه في اعقاب الحيض يعني في بقايها الحيض وهذا -

00:52:01

وارد كما اه تزعم العرب ويذعنون ان هذا مفسد للغلام قال وفساد مرضعة وداء معرضي طيب تاجر تقول حدثت قصته مع الامام الجويوني نعم رحمة الله مع المرضع مثل ذلك اظن اه انه يعني -

00:52:21

انا نسيته تفصيل القصة لكن اظن هي كان فيه تلاؤ او كذا يقول هي من تلك الرضعة ربما هذه القصة يعني نعم رحمة الله تعالى ورضي عنه رضي الله عنه -

00:52:46

اذا ومبرى من كل غبر حيضة وفساد مرضعة نعم غبر اسمه ذات اسمه جنس جامد يدل على ذلك وحيضة تروي بالكسر وبالفتح. انتبهوا بالكسر هي اسم مصدر للفعل حاض يحيض بمعنى سال -

00:53:04

اذا حيض بالكسر اسم مصدر نعم اسم مصدر اما بالفتح فهي مصدر مرة بالفعل حاض يحيض حيضا وحيضة مصدر مرة نعم مرضعة جئنا الى قضية مرضعة وهي من الكلمات المشكلة في التصريف -

00:53:33

تعلمون ان هذه الاوصاف خاصة بالاناث بالمرأة المرضع والحامل طالق والحادض هذه كلها اوصاف خاصة بالمرء فالكتوفيون رأوا ان عدم لحق النساء بها انما هي لعدم الحاجة الى ذلك. لأنها اوصاف خاصة بالاناث -

00:53:59

وعلى هذا نصوا على انه لا تلحق النساء بهذه الاوصاف الا على سبيل الشذوذ طبعا يرد عليهم ان هذا ورد يوم ترونها تذهب كل مرضعة عمما ارضعت تذهب كل مرضعة جاءت النساء -

00:54:24

وقال ها هنا قالوا وفسادي مرضعة وداء معرضي بس هادي مرضعة قد جاء بال النساء طيب البصريون لا يرون هذا بل جمهورهم سوى سببويه ورأس القائلين بهذا الخليل يرون ان قولهم مرضع حائض وطالق -

00:54:42

طامس وهكذا هي اوصاف على النسبة شذوذها يعني هي من شواذ النسب اي ذات حيض ذات ارضاع المراد بها ها هنا النسبة وان لم تكن مباشرة للفعل. ليس المراد ها هنا الحدث وال فعل -

00:55:07

فقولهم مثلا هذه فتاة حائض او هذى حائض اي اي انها من ذوات الحيض. وان لم تكن في الحيض في هذه الايام واضح هذا مهم جدا هذا قول الخليل وتبعه معظم البصريين تبعه الاحفن ومعظم البصريين -

00:55:27

انهم يعبرون بهذه الصفات من غير النساء اذا ارادوا النسبة ذات حيض وان لم تباشر الفعل او يقع منها الفعل الان. الفعل الان. فاذا ارادوا

مباشرة الفعل فانهم يقولون هذه حائضة بالتباء - 00:55:51

اي هي في هذه الايام في حي واضح طيب قال اذا اردت الفعل قلتها حائضة الان وطالقة غدا هكذا اه مرضعة بالفعل لا بالقوة.  
احسن الله اليكم. صح مرضعة. يعني هي ذات ارضاع - 00:56:09

وان لم تكن مرضعة بالفعل الان طيب اه سببويه له رأي اخر رحمة الله تعالى واحسن اليه وهو انها ان هذه الصفات التي جاءت من  
غير تاء هي صفات للفظ مذكر - 00:56:31

وهو انسان او شيء يعني حائض يعني هي شيء حائض. انسان حائض. والانسان يطلق على المذكر والمؤنث اه هكذا قال سببويه ورد  
عليه ايضا في ذلك وترون هذا دائما يا كرام - 00:56:48

تذكرة مسألة عليك ان تعرف مظان المسألة وهذا مما يمتاز به طالب العلم الباحث المثابر الذي لا يترك العلم طالب العلم الذي لا يعرف  
مظان المسائل لا يستحق وصف طلب العلم - 00:57:04

لابد ان يعرف مظان المسألة. اين اجد هذه المسألة تفكرا والفهرس مهم جدا عند طالب العلم لابد ان يبحث ويتحقق مثلا هذه المسألة  
يجدها في باب النسب في شواد النسب - 00:57:24

تبحث في كتاب كتابين ثلاثة في امات الكتب الى ان تصل الى مرادك. نعم احسنت صحيح اكرمكم الله شيخ صدق.  
طيب اذا قال هو مبرئ من كل غير حيضة وفساد حيضة او حيضة وفساد مرضعة وداء معضل - 00:57:43

طيب في سلطانه يقول لنا اه عن الكافية الشافية لابن مالك وما من وما من الصفات بالانثى يخص اظن هي عن تاء استغنى لان اللفظ  
نص لان اللفظ نص في الاناث - 00:58:10

نعم. فلا حاجة الى التاء التي يفرق بها بين اه صفات المذكر والمؤنث. نعم طيب صحيح. نعم الان الان يبقى الامر هنا مشكلة  
فكيف نوجه قوله ها هنا وفساد مرضعة - 00:58:26

بناء على ما ذكرناه هذه اقوال العلماء في المسألة. الكوفيون يرون ان التاء لا تلحق الصفات الخاصة بالمؤنث البصريون يرون ان التاء  
تلحق بالصفات الخاصة بالمؤنث اذا اردنا الفعل اذا اردنا بيانها حين المباشرة للفعل - 00:58:53

لقولنا مرضعة يعني هذه الايام هي ترضع وعلى هذا تأملوا على تحرير المصريين. انظروا قوله سبحانه وتعالى يوم ترونها تذهب كل  
مرضعة عما ارضعت. الله تدبّرت المعنى بناء على التصريف - 00:59:12

عرفتم كيف يوصلكم التصريف احيانا الى دقائق المعاني المرضعة في حال ارضاعها طبعا هي حالة لا شك لا تشعر لا تعرف تفاصيلها  
وحقائقها الا المرأة حالة وجданية شعورية غريبة ويكون الطفل فيها حينئذ قريبا جدا من امه - 00:59:35

بعض منها طيب يوم ترونها تذهب كل مرضعة عما ارضعت فتلتقي رضيعها تلقبه ثديها لكنها تلقى هول ذلك اليوم قال بعض اه  
قال بعض المفسرين ان هذا تمثيل للتهويل. وقال بعضهم بل هذا حقيقة يكون يوم القيمة - 00:59:58

يعني اقوال لكن التمثيل ايضا يعني وان قلنا انه تمثيل فانظر الى دقة البيان القرآني يوم ترونها تذهب كل مرضعة التاء اي هي في  
حال ارضاع تترك ولیدها بهول ذلك اليوم - 01:00:22

طيبها هنا ايضا كلام فان قلت لما قيل مرضعة دون مرضع قلت المرضعة التي هي في حال الارضاع ملقة اه سديها الصبي  
والمرضع التي شأنها ان ترضع وان لم تباشر ارضاع في حال وصفها به. فقيل مرضعة ليدل على ان ذلك الهول - 01:00:45

اما بعدها وعندي هنا اذا فوجئت به هذه وقد القمت الرضيعة فيها نزعته عن فيه. لما يلحقها من الدهشة عما ارضعت عن ارضاعها. او  
عن الذي ارضعته وهو الطفل وعن - 01:01:02

الحسن تذهب المرضعة عن ولدها لغير فطام قال غير فطام يعني قد تتركه لفطام وتضع الحامل ما في آآ بطنها لغير تمام نعم لا الله الا  
الله. نعم هذا كلام الامام الزمحسني. جزاكم الله خيرا استاذ محمود - 01:01:16

طيب الان خرجوا لنا بيت صاحبنا ابي كبير بناء على ما ذكرنا. فما المراد بقوله ومبرئ من كل غير حيضة وفساد مرضعة كيف  
تخرجونها انا خرجته على وجه ايضا لكن انتظروا ما تقولون - 01:01:43

نعم ولنذكر المعنى العام الى ان نصل الى النتفي البلاغية كيف نخرج فساد مرضعة لما اتي بالباء هنا كيف تستقيم مع السياق هنا طيب يقول اذا المعنى العام يصف صاحبه الذي سرى به ببراءته من كل عيب يكون من جهة الامهات - 01:02:07

الم تحمل به في بقايا الحيض بل على الطهر والنقاء ووضعته ولا داء به استصحبه من بطئها فلا يقبل علاجا يعني بعض التشوّهات كما تعلمون عندما يستصحب المرض من من بطن امه - 01:02:30

يعني يعز علاجه غالبا قال لان داء البطن لا يفارق ولم ترتفعه على غيل بان تكون حاملا ولم تكون فاسدة الاخلاق ايضا طيب النت في البلاغية لماذا قال مرضعة؟ يعني هي في حال ارضاع الان؟ وقالوا مبرئ من كل - 01:02:48

هو شيء مضى ليست مرضعة الان فكيف ذكرها بالباء اريد تخريجها على قول البصريين فهمتم الاشكال باعتبار الماضي ماذا تزيد يعني استاذ محمود هذا اسمه حكاية الحال الماضية احضار المشهد اماما استحضار وقت ارضاعها احسنتم - 01:03:08

اذا قوله اذا في الصفات التي ذكرها كنایة عن تمام خلقه وقوه جسده وفي قوله وفساد مرضعته حكاية للحال الماضية اي التي كانت ترتفعه صحيح نعم غير يقول الفساد في حالة الارضاع هو الذي يؤثر. صح؟ لكن هو قال يعني ومبرئ من كل عيب. يعني هو يصفه الان - 01:03:40

صفات كانت فيما مضى لكن اتي بالباء استحضارا للمشهد والصورة طيب وفساد مرضعي وداء معرضي طيب صحيح الان هذه الشريحة بيت قديم. نذكركم بمقطوعة بعض بلغتين اه ومبرئ طب ما اعرف انه مبرأ كيف تعلبونه مبرئ - 01:04:05

نعم يا كرام كيف تعلبون ومبرئين؟ تفضل ومبرئ صفة صفة لمن صفة ها طيب اخذكم مرة اخرى ومبرئ بالجر صفة والواو والواو يا كرام اه معطوفا على ماذا هو معطوف على الصفة. ليس معطوفا على مغشم - 01:04:46

بل معطوف على جلد لانه من صفاته يعني لو لم تكون الواو لكان صفة اذا بمغشم جلد هائل من الفتىان غير مثقل كائنا ممن حمل به وهن عوائد الحبك النطاق؟ - 01:05:12

ومبرئ يعني هي في المعنى صفة خامسة لكن الواو جعلتها معطوفة على جلد ليست معطوفة على الذات بل معطوفة على الصفة واضح هذا يا كرام فقال ولقد سررت على الظلام بمغشم جلد من الفتىان غير مثقل ممن حملن به وهن عوائد حبك النطاق فشب غير مهبل ومبرأ من كل غبر - 01:05:29

حيضة وفساد مرضعة وداء معرض. ومبرئا كيف نعرب ومبرأ اه تمام جاء الجواب جاء الجواب بسؤالك انت قلت هل يمكن عطفها على غير؟ نعم. فشب فشب على خصلتين انه غير مهبل وانه مبرأ - 01:05:57

من كل داء من قبل الامهات صحيح طيب ثم قال خلاص لو كنتم من مازن فرغنا منها وقال حملت به في ليلة مسؤولة كرها وعقد نطاقها لم يحل عاد مرة اخرى الى النص - 01:06:20

على ان امه حملت به على هذه الايام هو كان قبل قليل قال يعني قبل قليل ادرجه في الجنس في جنس الفتىان الذين يولدون الذين تحمل بهم امهاتهم على هذه الهيئة - 01:06:47

ثم نص عليه بانفراد فيما بعد. وكانه يريد ان يؤكد تلك الحالة تماما وકأن هذه الفكرة عند العرب مركزي عملت به في ليلة مسؤولة كرها وعقد نطاقها لم يحل لي - 01:07:04

نعم فيه اطناب كما سنرى اذا مزقودة مذعورة والزؤد الذعر والرعب وزئد الرجل فهو مسؤول نعم حملت به في ليلة مسؤولة مسؤولة طبعا اسمه مفعول من مصدر الزوائد اي زعر - 01:07:20

وفيه اه اه يعني فيه مزيد بحروفين هما الميم والواو. مزيد بحروفين بينهما الفاء والعين. كرها اما ان تقول انه مصدر بمعنى اسم الفاعل. اي كارهة مصدر بمعنى اسم فاعل - 01:07:38

اي كارهة واما ان تقول انه اسم مصدر للفعل اكره يكره. اي مكرهة وعلى هذا بعض الشرح يفسر يقول مكرهة يعني اكرهاها فهو اسم مصدر للفعل اكره يكره وكلاهما بمعنى - 01:07:58

قدمت به في ليلة يعني هي اكرهت وكرهت وعقد نطاقها لم يحل لي لا لا يصح طبعا يفسد المعنى ويفسد اللفظ كذلك يفسد

وزن البيت طيب اذا كرها مصدر بمعنى اسم الفاعل - 01:08:21

للمبالغة امنت به في ليلة مسؤولة كرها. وعقد نطاقها لم يحل عقد على وزن فعل مصدر للفعل عقد يعقد. معنى شد وربط عبر به عن اسم المفعول المعقود فقوله وعقد نطاقها اي ونطاقها المعقود - 01:08:40

يعني المربوط لم يحل اذا ها هنا عقد مصدر بمعنى اسم المفعول للمبالغة وفيه اضافة الصفة الى الموصوفة ما رأيكم يا كرام في اعراب جملة حملت به في ليلة مسؤولة - 01:09:07

عملت به في ليلة مزهولة ما رأيكم في اعراب الجملة ماذا ترون في اعراب الجملة عملت به في ليلة مسؤولة اثنافية نعم استثنافية لا محل لها من الاعراب. اه الاخت هاجر تقول استثنافية بيانية. انظروا يا كرام. البيانية التي تكون جوابا لسؤال محذوف. نرى هل ها هنا سؤال - 01:09:23

ليس هنا سؤال بل لاما؟ لانه قد نص على هذا من قبل عندما ادخله في جنس الاولاد الذين يولدون او تحمل بهم امهاتهم على هذه الايام فليس هنا سؤال - 01:09:55

ليس استثنافا بيانيا بل استثناف نحوي مؤكدا لما قبله واضح يا كرام اليه هذا استثنافا بيانيا طيب صفة لما لا تكون صفة؟ طيب سنرى صفة لاي شيء كل الاحتمالات والدة هاتوا - 01:10:08

دينار صفة لاي شيء دى مغشمة صفة لمغشمة صفة خامسة والله وارد هذا وارد لكنني اميل الى الاستثناف على غير العادة ويعني عادتي ان اميل الى قانون استاذنا الكبير فخر الدين ان وصل الكلام اولى من قطعه لكنني ارى الاستثناف ها هنا كانه - 01:10:31  
اكمال للقصة لأنه قال حملت به في ليلة مسؤولة. يعني بعد ان ذكرها لا سيما انه بمعنى ما سبق يعني لا سيما انه بمعنى ما سبق من حملنا به وهو عواقبه - 01:11:18

يعني تكون صفة للتوكيد هذا وارد وارد نعم لا الفواصل العطف لا لا يمنعها هنا لكن في ظني ان الاستثناف ها هنا اولى الاستثناف ها هنا اولى توكيدها للجملة - 01:11:39

السابقة ممن حملن به وهن عوائق حبك النطاق فشب غير مهبل والله اعلم طيب والامر سهل فيها ان شاء الله اذا مسؤولة صفة لليلة. وهي في الحقيقة لاهلها لكن اذا كانت الليلة مسؤولة فما بالك باهلها؟ والليلة لا تزعزع - 01:12:01

فهذا من طرائق العرب في التهويل والترهيب وفي ليلة مسؤولة ترهن طبعا مسؤولة تروى بالجان وتروى مسؤولة ايضا ها هنا حملت اضرر ولم يجري ذكر لامه من قبل - 01:12:24

لم يجري ذكر لها وهذا جائز لعلم السامع به فقوله مزودة بالنسب حال من فاعل حملت ويروى حملت به في ليلة مسؤولة يعني مذعورة فتكون فاعلا لحملك. ويكون حينئذ اسم ذات منقولا من مشتق - 01:12:46

لكن النصب والرفع بعيدا بعيده آآ تقول اختك الا يرجع الضمير الى مرضعة؟ لان المرضعة قد تكون غير امه مثلا ثم هو يقول هو ومبئ من كل غبر حيضة وفساد. يعني مبئ من هذه العيوب التي تكون في الطفل - 01:13:08  
من قبل النساء فالمرضعة قد تكون غير امه مثلا آآ لكن الرفع والنصب ضعيفان لا سيما انه قد اكثرت العرب من من الاسناد الى الزمان وهم يريدون طاحبة يعني صاحب الوقت - 01:13:35

ولا لا يريدون الوقت اه نفسه وفيه من المبالغة ما ليس في ذلك. يعني لو رفعنا او نصينا لصار التقيد فقط انه في الليل لا في النهار وهذا ليس فيه شيء - 01:13:57

ليس من اساليب البيان العربي العالي طيب حملت به في ليلة مسؤولة كرها وعقد نطاقها لم يحل لي فالجر اولى وابلغ وابين كما قرر رشا تمري في شرحه طبعا كما تعلمون حال من فاعل حملت - 01:14:10

وعقد نطاقها لم يحل لي حال ثانية نعم وقلنا ان عقد نطاقها فيه اضافة الصفة الى الموصوف اي ونطاقها المعقود لم يحل طيب ولم يحل لم يقل لم يحل وانما قال لم يحل لي اولا احتاج الى ذلك - 01:14:37

لاقامة الوزن لاقامة القافية ثانيا فك الداغم حين الجزم لغة تميم تميم مثلما يقول اه يقولون آآ من يشاققي الرسول قريش يقول ومن

يُشَاقُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مثلاً فَالْفَكُ لِغَةُ تَمِيمٍ وَالْأَدَغَامُ لِغَةُ قَرِيشٍ - [01:14:57](#)

وَفِيهِ مَسَأَةٌ تَصْرِيفِيَّةٌ فِيهَا تَفْصِيلٌ طَوِيلٌ مَعْرُوفٌ فِي حِرْكَةِ الْحُرْفِ الثَّانِي حِينَئِذٍ حِينَ الْأَدَغَامِ حِينَ الْجَزْمِ إِذَا يَكْرُرُ  
مَا ذَكَرَهُ قَبْلَ بَانِ أَمِهِ حَمَلَتْ بِهِ مَكْرَهَةٌ وَلَمْ تَحلْ نَطَاقُهَا - [01:15:23](#)

فِي الْبَيْتِ كَمَا تَعْلَمُونَ اطْنَابٌ بِالْتَّكْرِيرِ إِذْ كَرَرَ الْمَعْنَى الَّذِي ذَكَرَهُ فِي الْبَيْتِ الثَّانِي وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى اسْتِقْرَارٍ هَذِهِ الْفَكْرَةِ فِي اِذْهَانِ الْعَرَبِ  
وَقَدْ وَقَدْ قَالَتْ إِمَّا تَأْبِطُ شَرًا عَنْهُ - [01:15:41](#)

إِنَّهُ وَاللَّهُ شَيْطَانٌ يَعْنِي هَذَا فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الْجَوَابِ لِلْأَخِ الْكَرِيمِ الَّذِي قَالَ لَمَا قَالَتْ لَأَبِي كَبِيرٍ اذْهَبْ فَاقْتَلْهُ قَالَتْ إِنَّهُ وَاللَّهُ شَيْطَانٌ مَا رَأَيْتَهُ  
قَطُّ مُسْتَقْلًا وَلَا ضَحْكًا وَلَا هُمْ بِشَيْءٍ مَذْ كَانَ صَبِيًّا إِلَّا فَعَلَهُ - [01:15:54](#)

وَلَقَدْ حَمَلَتْ بِهِ فِي لَيْلَةِ ظُلْمَاءِ وَانْ نَطَاقِي لِمَشْدُودِ فِي الْبَيْتِ اِيْضًا الْكَنَّاتِيَّةِ الَّتِي فِي الْبَيْتِ الثَّانِي عَلَى مَا ذَكَرْنَا. وَقَوْلُهُ مَسْؤُلَةٌ فِيهِ  
مَجَازٌ عَقْلِيٌّ عَلَاقَتِهِ الزَّمَانِيَّةُ إِذَا اسْنَدَ الرَّزْوَدَ - [01:16:13](#)

إِلَى الْلَّيْلَةِ وَهِيَ لِلْمَرْأَةِ أَوْ لِأَهْلِ الْلَّيْلَةِ مُبَالَغَةٌ فِي بَيَانِ رَعْبِهَا يَعْنِي الْلَّيْلَةَ الظُّلْمَاءَ الشَّدِيدَةَ الظُّلَامَ إِهَ يَعْنِي يَذْهَلُ فِيهَا الْأَنْسَانُ عَنْ نَفْسِهِ  
نَعَمْ حَمَلَتْ بِهِ فِي هَذِهِ الْلَّيْلَةِ فَاتَّتْ بِهِ حَوْشُ الْفَؤَادِ مُبَطِّنًا سَهْدًا إِذَا مَا نَامَ لِلْهَوْجَلِ - [01:16:32](#)

فَاتَّتْ بِهِ حَوْشُ الْفَؤَادِ إِيْ وَحْشِيَّةُ الْفَؤَادِ. ذَكِيَّةُ الْفَؤَادِ. مُتَوْقَدُ الْفَؤَادِ وَيَقُولُونَ رَجُلٌ حُوشِيٌّ لَا يَخُالِطُ النَّاسَ مُنْفَرِدٌ عَنْهُ وَلِلْهَوْجَلِ حُوشِيٌّ  
مُظْلَمٌ هَائِلٌ وَالْعَرَبُ تَزَعَّمُ إِنَّ الْحُوشَ حِيُّ مِنَ الْجَنِّ - [01:17:00](#)

لَا يَعْنِي بِقِيَّ بِيَتَانِ فَطْبَعًا بِيَتَانِ بِيَتَانِ قَدْ زَعَمَتِ الْعَرَبُ إِنَّ الْحُوشَ حِيُّ مِنَ الْجَنِّ أَوْ بِلَادِ الْجَنِّ مِنْ وَرَاءِ يَبْرِينَ لَا يَمْرِبُهَا أَحَدٌ مِنَ  
النَّاسِ وَهَذَا جَاءَ وَعَلَى هَذَا جَاءَ مَعْنَى الْاِنْفَرَادِ - [01:17:19](#)

الْتَّوْحُشُ وَلِفَظُ حُوشِيٌّ غَيْرُ مُسْتَعْمَلٌ قَرِيبٌ غَيْرُ مَأْلُوفٌ مُبَطِّنًا خَمِيسِ الْبَطْنِ. مُبَطِّنًا قَمِيصِ الْبَطْنِ. فَالْتَّتْبِيجُ حَوْشُ الْفَؤَادِ مُبَطِّنًا سَهْدًا  
كَثِيرُ السَّهْرِ كَثِيرُ السَّهْرِ وَالْهَوْجَلِ الثَّقِيلِ الْكَسْلَانِ ذُو الْغَفَلَةِ أَوِ الْأَحْمَقِ لَا مَسْكَتْ بِهِ - [01:17:36](#)

مَاشِي عَقْلٌ وَبِهِ سَمِيتَ الْفَلَّاَةَ قَانُونَ الْفَلَّاتِنَ هَوْجَلٌ إِيْضًا لَا اعْلَامَ فِيهَا يَهْتَدِيَ بِهِمْ مُبَطِّنَةً مُبَطِّنًا مَفْعَلًا. اسْمَهُ مَفْعُولٌ مِنْ مَصْدَرِ يَبْطِنُ هَنَا  
إِنَّا فَكَرْتَ فِي الْزِيَادَةِ فِي مَعْنَى الْزِيَادَةِ فِي الْفَعْلِ. مَا مَعْنَى الْزِيَادَةِ فِي الْفَعْلِ؟ بِطْنَهُ - [01:18:06](#)

فَذَهَبَتْ إِلَى مَا قَالَهُ الْأَمَامُ أَبْنُ جَنِيِّ فِي التَّنبِيَّهِ عَلَى مُشَكَّلَاتِ الْحَمَاسَةِ قَالَ بَانِ مَعْنَاهُ عَلَى السَّلْبِ وَاللَّازْلَةِ تَمَامًا فَكَانَ مَعْنَاهُ اَزَالَ بَطْنَهُ  
اَزَالَ بَطْنَهُ كَمَا قَالُوا بَطْنَهُ إِنَّا لَمْ اَجَدْ هَذَا. يَعْنِي بِهَذَا الْفَلَظِ وَانَّمَا وَجَدَتْ بَطْنَ لَحِيَتِهِ إِذَا اَزَالَ الشَّعْرَ مِنْ تَحْتِ الذَّقْنِ وَالْحَمْلِ -  
[01:18:33](#)

بَطْلُ لَحِيَتِنَا نَعَمْ وَهَكُذا طَيْبٌ لَا لَيْسَ الْأَصَابَةَ بِلِلْسَّلْبِ وَاللَّازْلَةِ فَائِدَةٌ تَقُولُ الْعَرَبُ رَجُلٌ مُبَطِّنٌ خَمِيسِ الْبَطْنِ وَبَطِينٌ عَظِيمِ الْبَاطِنِ  
وَمُبَطِّنُونَ عَلِيلُ الْبَطْنِ وَبَطِينُ مَنْهُومُ وَمُبَطِّنُ هُوَ الَّذِي ضَخَمَ بَطْنَهُ مِنْ كَثْرَةِ مَا يَأْكُلُ - [01:18:58](#)

نَصُّ عَلَى هَذَا آآآهُ نَصُّ عَلَى هَذَا أَبْنُ قَنْبِيَّةَ فِي اِدَبِ الْكَاتِبِ نَعَمْ صَحِيحُ الْهَمَزَةِ فِي الْعَادَةِ هِيَ الَّتِي تَكُونُ لِلَّازْلَةِ وَالسَّلْبِ وَلِذَلِكَ تَجِدُ  
فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْقَدِيمِ فَوَائِدَ عَجِيَّبَةَ وَكَثِيرَةَ تَجْمَعٍ - [01:19:30](#)

وَيَعْنِي يَنْظَرُ فِيهَا وَيَجْمِعُ النَّظَيرَ إِلَى النَّظَيرِ فِيهَا فَاتَّتْ بِيَحْوُشَ الْفَؤَادِ مُبَطِّنًا سَهْدًا إِذَا مَا نَامَ لِيَذْهَبْ جَدِيدٌ يَقُولُ الشَّيْخُ سَلَطَانُ مَرْضَهِ  
اَزَالَ مَرْضَهِ صَحِيحٌ وَانَّ كَانَتِ الْهَمَزَةُ هِيَ اَشْهَرُ فِي بَابِ السَّلْبِ - [01:19:52](#)

نَعَمْ حَتَّى إِنَّ مَرْضَهِ إِنَّا اَظَنَّ ذَكْرَهَا مَرَّةً. يَعْنِي مَسَأَةً مَرْضَهِ إِنَّمَا عَالَجَهُ لَيَزُولَ عَنْهُ الْمَرْضُ طَيْبٌ فَاتَّتْ بِهِ حَوْشُ الْفَؤَادِ  
مُبَطِّنًا سَهْدًا إِذَا مَا نَامَ لِلْهَوْجَلِ - [01:20:21](#)

إِذَا سَهَدَ عَلَى وَزْنِي فَعَلَ بِمَعْنَى الصَّفَةِ الْمُشَبِّهَ بِمَعْنَى الصَّفَةِ الْمُشَبِّهَةِ. مِنْ مَصْدَرِ سَهَدٍ يَشَهِدُ نَعَمْ لَابِدَّ إِنْ تَشَهَّدُوا مَعِيْ يَا كَرَامَ إِلَى  
نَفْرَغِ مِنَ الْبَيْتِ الَّذِي يَلِيهِ وَعَنْ سَوَاءِ قَدْ يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكُورُ وَالْمَؤْنَثُ - [01:20:43](#)

وَمِنْهُ قَوْلَهُمْ بِابِ فَتْحِ إِيْ وَاسِعِ وَقَارُورَةِ فَتْحِ إِيْ لَيْسَ لَهَا غَلَافٌ وَمَجْلِسٌ فَسْحَ إِيْ وَاسِعِ وَنَاقَةٌ سَرَحَ إِيْ مَنْسَرَحَةٌ فِي السَّيْرِ وَرَجُلٌ فَرَجَ  
إِيْ لَا يَكْنِمُ السَّرَّ إِمَّا نَامَ - [01:21:01](#)

فَهُوَ عَلَى وَزْنِهِ فَعَلَ مِنَ الْبَابِ الرَّابِعِ. نَامَ يَنَامَ وَفَعَلَ يَفْعَلُ نَوِيْ ما يَنَوِمُ نَوِمُ تَحرِكَتِ الْوَاوَ وَانْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا فَقَلَبَتِ الْفَاءُ وَارْجَوَ الَّتِي تَكُونُوا

نتم صبرا والهوجل الفوعل اسم ذات اسم جنس جامد يدل على ذات - [01:21:21](#)

والزيادة فيه للالحاق بجعفر الهوجل الواو زائدة للالحاق بجعفر طيب فاتت به اذا ان حملت فاتت. جملة انت معطوفة على حملت. واذا  
قلنا ان حملة استئنافية فجملة انت معطوفة على الاستئنافية لا محل لها - [01:21:42](#)

حال منصوبة وحوش مضافة الى الفؤاد الى معرفة كيف تكون الحال معرفة؟ قال هي هنا على نية التنكير. يعني حوش فؤاده ازا في  
الفؤاد نائية عن ضمير الغائب حوش فؤاده - [01:22:03](#)

استاذ حسين يقول هذه الرحلة مخيفة لن تنيمنا اعانتنا الله. فاتت بحوش الفؤاد يعني حوش الفؤاد مبطننا. حال ثانياً جهداً حال ثالثاً  
اذا ما نام ليل الهوجلي الثقيل الكسلان ولا ينام - [01:22:27](#)

واذا نام كان حذرا اذا ظرف متعلق بسهولة طهودا اذا ما نامت. وما زائدة؟ ما بين اذا والفعل بعد هو الجملة بعدها زائداً. والجملة  
مضاف اليه نعم اذا صحيح يعني انها ولدته متيقظاً حذراً. حديد الفؤاد ذكياً - [01:22:45](#)

يسهر اذا نام الثقيل البليد وقوله اذا ما نام ليل الهوجل يرجح رواية ليلة مسؤدة اسناد الى الليل وهذا اسناد الى الليل فقوله  
نام ليل الهوجري فيه مجاز عقلي علاقته الزمنية - [01:23:12](#)

والمعنى نام الهوجل في الليل وهذا من عالم البيان ورائقه وفي قوله حوش الفؤاد هذا مجاز مرسل. علاقته اعتبار ما يكون اذا لا  
يوصف الصبي بهذا يعني لا يوصف الولد - [01:23:34](#)

حين آتاً ينزل من بطنه امه بهذا لا يوصف بهذا الا بعد ان تظهر افعاله الاختيارية نعم لا ليس فيه استعارة ليس المراد كما قلنا حوش  
الفؤاد اي ذكي الفؤاد - [01:23:54](#)

متوقف الفؤاد وحشيه فهو منفرد عن غيره من الناس يعني لا يشبه غيره من الناس مبطننا سودا اذا ما نام ليل الهوجلي. وفي قوله  
حوش الفؤاد اذا قلنا مجاز مرسل علاقته اعتبار ما يكون - [01:24:15](#)

كما في قوله تعالى فبشرناه بغلام حليم اي سيكون حليماً وكذا قوله مبطننا ومسهدنا لا ليس فيه قلب مكاني انا يعني يخطر لي هذا بين  
قوله حوش ووحش يخطر لي هذا لكنهما يعني في المعاجم ذكروهما في مادتين مختلفتين - [01:24:32](#)

طيب اذا نبذت له الحصاة انا فقط اكمل المعنى واذا لبست له الحصاةرأيتها فزعاً لوقعتها ظهور الاخرين. هذا على ما ذكره انه اراد ان  
يكتيد ليتقبض شراً واراد ان يختبر نومه. فنبذ له حصاة - [01:24:56](#)

هبك الكعب ما الذي حصل؟ قال له والله الابل حركت مرة ثانية وسائسة في كل مرة ينبذ له حصاة اصغر من التي قبلها ويذهب من  
ركضته فوراً نبشت الحصاد طرحتها له لينتبه - [01:25:16](#)

والحصاة الحجر الصغير والطمور الوثب ويقال لليرغوث طامر بن طامر لاثوبه والاخيل طائر الشق الراق هذا اكبر من الحمام وله الوان  
زاهية نعم اه ويحجن في مشيه. يقفز قفزاً هكذا - [01:25:33](#)

نعم كالغراب اذا نبذت له الحصاةرأيتها فزعاً فزع صفتة مشبهة من مصدر فزع يفزع والطمور مصدر للفعل طمر يطمر طمر يطمر  
والاخيل اسمه جنس جامد يدل على ذات الجملة الشرقية هذه معطوفة على سهوداً - [01:25:53](#)

معطوفة على الشهوداً اه فهي في محل نصب بالاعطف اذا ها يا كرام شرطية للتكرار اي ان هذه عادته لم تكن منه مرة  
واحدة. لا كلما نبذت له الحصاد الحصاد رأيتها على هذه الحالة - [01:26:21](#)

رأيتها من الرؤبة بالبصر فزعاً حالاً من مفعول رأيتها من الهاء اي رأيتها وهو فزع لوقعتها اللام للسيبية تتعلق بفزواً بالصفة المشبهة  
تمور الاخيلين مفعول مطلق نائب عن مصدر فزعاً - [01:26:43](#)

نائب عن مصدر فزعة اي فزع ظهور الاخيل حذف المضاف وحل المضاف اليه محله. نعم. نائب عن مصدر فزع. والعلاقة بينهما واطن.  
واضحة لأن هذه الحركة وهذه الوثبة كانت من الفزع - [01:27:07](#)

طيب ورأيتها كما تعلمون جواب الشرط. جوابه اذا اعربنا اللام وذكرنا معناها اذا هنا يصفه بفرط التيقظ فرط طبيع التيقظ. التيقظ وفي  
استعماله اذا اشاره الى ان هذا منه دأب وعادة. واذا نبت له الحصاة رأيتها فسعاً - [01:27:27](#)

وانظروا استعمال اذا في قوله سبحانه وتعالى اذا لقوا الذين امنوا قالوا الى شياطينهم قالوا انا معكم لم يكن هذا منهم مرة واحدة اذا لكان هبنا لكنه دأب منه معاد - [01:27:50](#)

كلما لقوا الذين امنوا قالوا لهم هذا فالنفاق متواصل فيهم لا تزل السنتهم اذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم وجزى الله عنا شيخنا خير الجزاء ومن خير من نبهنا على على اثر حروف المعاني في توجيهه النص - [01:28:06](#)

وفهمي دقائق نعم اذا للدأب وان تستعمل الفعل المتقطع. يعني اذا تستعمل في الفعل الغالب حصوله وان تستعمل في المشكوك فيه واضف اليها ان اذا بلفظها احيانا تستعمل للتكرار يعني احيانا تكون شرطية ظرفية للاستقبال فقط - [01:28:30](#)

واحيانا تكون للتكرار تماما وفي قوله تمور الاخيلي ونختتم به ان شاء الله تشبهه تمثيلي لانه شبه فزعه وانتباهه وتوصيه لادنى صوت يسمعه بوثوب الاخيل. هذا الطائر ووجه الشبه شيء يثبت ويتيقظ لوجود شيء - [01:28:52](#)

ووجه الشبه هيئة منتزعه من متعدد فكان عندنا تشبهه تمثيلي اي فرعا كفزعتموري الاخرين التشبهه ها هنا تمثيلي ولا بقية الابيات تكون في المجلس القادر ان شاء الله تعالى وبختام المجلس القادر بعون الله سبحانه وتعالى نختتم - [01:29:16](#)

هذا الفصل كما قلت لكم يعني هذه الدروس هي برعاية مؤسسة سيدركز هم يقيمون هذه المجلس باعتبارات عندهم والفصل عندهم يكون بثلاثة اشهر. نحن كان عندنا اثنا عشر مجلسا. مجلسنا الثاني عشر في الاسبوع القادر ان شاء الله تعالى - [01:29:37](#)

وبه نختتم هذا الفصل ونبدا فصلا جديدا نتابع فيه ما سبق بعون الله سبحانه وتعالى. يعني ارجو ان تعودوا الى آآ هذه الابيات بالحفظ والتذكرة وسيكون بعد هذه المجالس ان شاء الله تعالى بعد هذه المجالس الثاني عشر سيكون عندنا - [01:29:57](#)

آآ اختبار شامل لها باذن الله تعالى. في الحفظ وفي الكتابة والله سبحانه وتعالى نسأل الا يحرمنا العلم بسهولة وتقديرنا وذنبنا وان ينفعنا بما علمنا والحمد لله رب العالمين. بارك الله فيكم واكرمكم ولقاءكم على خير حال - [01:30:17](#)

المجلس القادر ان شاء الله - [01:30:36](#)